

## الغدير

[394] هل لي مقيل من ضلا \* لي أم مقيل في ضلالك ؟ لهفي على عصر مضى \* لي بالحبیب على  
تلالك باء أين غزالك الفتان ؟ \* ويلى من غزالك لم أنسه ويد النوى \* تستل أنفسنا هنالك  
أومى يسائل: كيف حالك \* ؟ قلت: داجي اللون حالك فافتر من عجب وقال \* : بنو الهدى طرا  
كذلك فأجبت: لو كنت تعلم \* قدر من أصبحت مالك لعلمت أنني عاشق \* ما إن يقصر عن منالك  
أنا كاتب أظهرت أسرار \* الكتابة من جمالك ألف حلت فكأنها \* من حسن قدك واعتدالك ميم  
كمبسمك الشهي \* ختامه من مسك خالك صاد كغدران جرت \* من أدمعي يوم ارتحالك سين كطرتك  
التي \* ألفت فؤادي في حبالك دال كصدغك شوش \* بيد الدلال وغير ذلك ومقطعات قد حكت \*  
قلبي المروع من ذیالك ومركبات كالعقود \* تزين أجياد الممالك وإذا تناسقت السطور \*  
سوافرا كنا كمالك ياقوت أصبح قائلا \* في الجمع: ما أنا من رجالك قسما بها لولا الهوى \*  
ما كنت من جرحى نبالك ومن شعره في عقد كلام لأمير المؤمنين عليه السلام: أنعم على من شئت  
كن أميره \* واستغن عن شئت كن نظيره إن كنت ذا عز ورمت أن تهن \* فاحتج لمن شئت تكن  
أسيره جمعت شتات تاريخ حياته، وعقود جمل الثناء عليه المبتوثة في المعاجم، من النشوة  
والطليعة وغيرهما صفحات أعيان الشيعة 46 - 57 من الجزء السادس والعشرين

---